الأنوار
الثلاثاء 14-08-2012 العدد 18116

استقبالات دينية وشعبية واكبت زيارته الى عكار وأبرزها في دارة عصام فارس

الراعي: حمى الله عكار من تفجيرات تهيئها أيادي الشر والضمائر الميتة

البطريرك الراعي مع رجال الدين المسلمين في عكار وجموع من المستقبلين

في حفل استقبال العبدة مع المفتي الرفاعي والنواب الضاهر وحبيش وزهرمان وحبيب والمرعبي وفعاليات

الراعي ومجلي في بينو

محطة بينو ويبدو النائبان رحال وطعمه والنائب السابق الضاهر والمحافظ قالوش

المفتي الرفاعي يرحب بالبطريرك (ابراهيم طعمه)

موكب ديني يستقبل البطريرك

أعلن البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي أن عكار أرض العيش المشترك ورمز الولاء للبنان ومؤسساته ورمز الشهادة، قائلا: حمى الله هذه المنطقة من تفجيرات كانت تهيئها أيادي الشر والضمائر الميتة، مطالبا «الذين شرفهم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بدعوتهم الشخصية الى الحوار الوطني، بأن يجلسوا بروح المسؤولية والتجرد الى الطاولة، ويطرحوا المسائل الجوهرية المتعلق بها نهوض لبنان، واستعادة دوره ورسالته»، كما طالب الدولة بتأمين حقوق أهل عكار لا سيما ان المنطقة تستقبل النازحين السوريين.

بدأ الراعي زيارة رعوية الى عكار تستمر أربعة أيام وسط تدابير أمنية مشددة، وكان له استقبال حاشد في مركز الأبحاث العلمية الزراعية في العبدة في حضور نواب المنطقة: خالد ضاهر، هادي حبيش، نضال طعمة، خالد زهرمان، خضر حبيب ورياض رحال، النائب السابق مخايل الضاهر، قائمقام عكار رولا البابع، المفتي الشيخ اسامة الرفاعي، منسق تيار المستقبل في عكار ومدير الابحاث العلمية الزراعية ميشال افرام، مدير محطة العبدة ميشال خوري، وقيادات عسكرية وأمنية ورؤساء اتحاد البلديات ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات اجتماعية ورجال دين مسيحيون ومسلمون.

عرّف الحفل فهد زيفا، وكانت كلمة للنائب هادي حبيش، نوه فيها بزيارة البطريرك الراعي عكار، التي لولا دعاء الله لما كانت اليوم تستقبلكم، وقال: «شكرا لله الذي لطف بالراعي ورعيته».

أضاف: «ها هي عكار بوحدتها الوطنية الاسلامية - المسيحية وبتعدديتها تقول أهلا وسهلا ببطريرك الشركة والمحبة، أهلا وسهلا بكم في أرض الجيش اللبناني، نحن حولك من كل الطوائف تجمعنا محبتك ومحبة عكار، ترحب بك رسولا للسلام والمحبة والوفاق».

ضاهر

وكانت كلمة للنائب خالد ضاهر قال فيها: «أرحب بكم يا حامل الارث الثقيل الارث الكبير لبكركي هذا الصرح الكبير الذي كان دائما يحمل هموم الوطن ويدعو الى الشركة والوحدة الوطنية، أجدد الالتزام بالثوابت الوطنية التي نلتقي بها مع بكركي في حماية الوطن وللتأكيد على بناء الوطن».

ولفت إلى أن «هناك من يريد الفتنة بين المسيحيين والمسلمين، لكن فشلت مؤامرة المتآمرين وانكشف زيف المدعين بالحرص على المسيحيين. نحن مأمورون شرعا أن نكون يدا واحدة من أجل لبنان نؤكد التزامنا بلبنان اولا».

وقال: «نؤكد على العيش المشترك وعلى ضرورة الوجود المسيحي في الشرق، من هنا كانت محاولة تخويف الأقليات بالسنة لأننا ملتزمون المناصفة ومتمسكون بالوجود المسيحي في لبنان وعدو المسيحيين والمسلمين هو الأنظمة الاجرامية».

وأكد أن «قيامة لبنان لا تكون إلا بالحرية والنظام الديموقراطي»، وقال: «زيارتكم صفعة على وجه من أراد أن يزرع الشقاق بين اللبنانيين»، منوها بدور الجيش والأجهزة الأمنية في حماية لبنان».

وكانت كلمة للمفتي الشيخ أسامة الرفاعي قال فيها: «زيارتكم في مرحلة دقيقة يمر بها الوطن، هذه عكار بكل فاعلياتها هبت مرحبة بكم لتردد التحية، من زارها هو من أهلها. هذه عكار حاضنة الجيش، العيش المشترك فيها تجسد، إذا أحبت أكرمت ان كرهت عفت ومن حرمانها أعطت الوطن».

وطالب بالانماء، وقال: «أمنياتنا كثيرة فعسى ان تكونوا قال خير تدفن معه الفتن»، ودعا إلى «التعاون على البر والتقوى وإلى سماحة الدين»، متمنيا أن «نأخذ العبر من غيرنا».

وألقى البطريرك الراعي كلمة قال فيها: «اخواني أصحاب السيادة المطارنة الاجلاء، سعادة النواب، حضرة الفاعليات السياسية والإدارية والأمنية، أشكر لكم الإستقبال على باب محافظة عكار، هذه المنطقة العزيزة على قلبي وقلب الكنيسة، فهي رمز العيش المشترك، الغني بمكوناته الدينية والثقافية والسياسية والإجتماعية، ورمز الولاء للبنان ومؤسساته العامة ولا سيما للجيش وسائر المؤسسات العسكرية والأمنية، ورمز الشهادة لهذا الولاء بالإستشهاد، وهي مع ذلك المنطقة الأكثر فقرا وحرمانا على المستوى الإقتصادي والإنمائي. وفي الوقت عينه المضيافة التي تستقبل النازحين السوريين وتتضامن معهم إنسانيا وروحيا وفوق ذلك، هي المنطقة التي تتأذى من سقوط القذائف السورية على اطراف أرضها. فلا بد من حمايتها لتكون أرض السلام والتلاقي».

وأضاف: «أعرب عن شكري بنوع خاص للكلمتين اللطيفتين اللتين تكرم بهما باسمكم كل من حضرة النائب هادي حبيش، والنائب خالد ضاهر. وهي كلمات فيها تعبير عن مشاعر التقدير للزيارة واعتبار لشخص البطريرك، وفيها ايضا تعبير عن هموم أبناء عكار وتطلعاتهم وانتظاراتهم. انها من هذا القبيل تشكل اهتماما مخلصا من قبلنا. كما أشكر من القلب مؤسسة الجيش اللبناني وسائر القوى الأمنية التي تواكب هذه الزيارة، بل كل الأشخاص واللجان والمؤسسات التي حضرت لها. ألتمس لكم جميعا بصلاتي مكافأة الله بفيض خيراته ونعمه وبركاته عليكم وعلى منطقتكم».

وفي نهاية الاحتفال تسلم البطريرك الراعي درعا تقديرية من مدير الأبحاث العلمية الزراعية ثم سلمه رئيس اتحاد بلديات وسط وساحل القيطع احمد المير مفتاح المنطقة عربون تقدير ومحبة.

مطرانية عكار

ثم انتقل البطريرك الراعي الى دار مطرانية عكار حيث كان في استقباله المطران باسيليوس منصور ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والمطارنة غطاس هزيم رئيس دير البلمند، اسقف طرطوس اسناسيوس فهد، اسقف مار مريتا الحصن ايليا طعمة، رئيس دائرة الأوقاف الاسلامية الشيخ مالك جديدة، المدير العام لـ «مؤسسة فارس» العميد وليم مجلي. وقد تسلم البطريرك الراعي الصليب والانجيل المقدس عند باب دار المطرانية والبس وشاحا مقدسا.

ثم كانت صلاة في الكنيسة وألقى المطران منصور كلمة قال فيها: «أنقل لكم تحيات ومحبة غبطة أخيكم وابينا البطريرك اغناطيوس الرابع الذي عبر مرارا وتكرارا عن محبته وتقديره لشخصكم وجهودكم فالينيابة عنه وبالأصالة عن نفسي نستقبلكم في دار مطرانية عكار وتوابعها اي بقسميها اللبناني والسوري بقلوب مفعمة بالحب لشخصكم المحب وقد اسرتم عواطفنا منذ زمن بعيد اي منذ زيارتكم لدار مطرانية عكار في مرطوس وازداد اسركم لنا بمحبتكم التي اظهرتموها يوم قمت بزيارتكم في الديمان مع وفد من عكار لتعلن لكم فرحنا ببركة حضوركم وقدومكم لكل عكار، وشددتم لكل عكار مسلميها ومسيحييها وقلتم: لا نرضى ان تكون الزيارة الا هكذا وبهذه الروحية، وعكار مسيحييها ومسلميها تفتح لكم ميادين محبتها التي هي اوسع من سهلها وتسكب امامكم عطور عاطفتها تطاول باريج افتخارها اليوم قمم جبال ارزها».

وختم: «واختم كلمتي سائلا العلي القدير لكم وللوفد المرافق طيب الاقامة في ربوع اجمل مناطق لبنان والشرق الاوسط، واقبلوا منا هدية المطرانية ورسما تذكاريا من المدرسة الوطنية الارثوذكسية ودرعا يؤرخ لهذه الزيارة التاريخية من المعهد الارثوذكسي العالي .اذكرونا دائما بصلواتكم».

بعد كلمة المطران منصور تسلم البطريرك الراعي أيقونة السيدة العذراء من المطران منصور وباقة من الكتب التاريخية عن عكار للدكتور فرح زخور. كما سلم النائب نضال طعمة البطريرك الراعي لوحة تجسد صورة للبطريرك الراعي.

وألقى البطريرك الراعي كلمة قال فيها: «وجه تحية الى بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للكنيسة الارثوذكسية مار اغناطيوس الرابع هزيم. تتابع زيارتي اليوم لتأخذ طابعها الديني والروحي في هذه المحطة وما اجمل الدين والدنيا اذا اجتمعا هكذا نريد عكار تلقي عليها قيم الارض والسماء. زيارتنا الراعوية اليها هي فعل ايمان ونضم صوتنا الى صوتكم ونطلب من الدولة اللبنانية ان تسرع في اصدار مرسوم المحافظة الادارية بكل هيئاتها وهيكلياتها».

وختم: «اشكرك سيدنا لانك جعلتني اشعر انني ماروني ارثوذكسي في الحقيقة والمحبة».

رعية مار جرجس

ثم انتقل البطريرك الراعي إلى رعية مار جرجس المارونية في حلبا حيث كان في استقباله كاهن الرعية الخوري دانيال شديد، رئيس بلدية حلبا سعيد الحلبي، وقد قرعت أجراس الكنائس احتفاء بقدوم البطريرك الراعي. وألقى الكاهن شديد كلمة رحب فيها بالراعي مؤكدا على «شعار الشراكة والمحبة».

وكانت كلمة للحلبي أكد فيها أن «عكار جزء أساسي من لبنان»، وقال: «هذه القلوب الفرحة باستقبالكم تطالبكم بالوقوف إلى جانبها للمساعدة على تحقيق مشاريعها الانمائية التي أهملتها الدولة خصوصا أن عكار هي الخزان البشري للدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية».

وكانت كلمة لراعي أبرشية طرابلس المارونية المطران بو جودة قال فيها: «قرّ عينا فإن خرافك حواليك، لن تشتتنا بعد اليوم ذئاب الحقد والخطيئة. فنحن وإن سلبت منا بعض الأدوار أو غررنا ببيع بعض من اراضينا لسنا بخائفين لأن الراعي صالح وعينه ساهرة، يرفض الباطل ويدعو إلى الحق والعدل والمساواة».

ثم تحدث البطريرك الراعي شاكرا الحضور وقال: «نحن عكاريون مسلمون ومسيحيون محقون وعقلنا نير لما فيه خير بلدنا ومجتمعنا، نرفع صوتنا عاليا إلى جانب حقوق أبناء عكار ومطالبهم، هذه المنطقة النموذجية بعيش أبنائها».

أضاف: «إننا نقوم بفرح كبير بهذه الزيارة فكل بكركي معكم، حاملين أيضا محبة الكاردينال نصرالله صفير الذي زاركم، وشكر للأجهزة الأمنية سياج الوطن وحامية الاستقرار فيه».

الأوقاف الاسلامية

المحطة الرابعة لزيارة البطريرك الراعي كانت في دائرة الأوقاف الإسلامية في حلبا حيث كان في استقباله رئيس الدائرة الشيخ مالك جديدة محاطا بلفيف من المشايخ والعلماء في حضور المطران باسيليوس منصور والنواب: هادي حبيش، نضال طعمه، خالد زهرمان، خضر حبيب، رياض رحال وخالد ضاهر، النائبان السابقان طلال المرعبي ووجيه البعريني، العميد المدير العام لمؤسسة فارس وليم مجلي، عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل محمد المراد، مدير أعمال عصام فارس في لبنان سجيع عطيه، منسق تيار المستقبل في عكار الى ممثلين عن الجماعة الإسلامية والقوات اللبنانية.

وقد سلم الشيخ جديدة درعا تقديرية إلى البطريرك الراعي، وألقى كلمة رحب فيها بالبطريرك محملا إياه تحية أبناء عكار الوفية للبنان رغم النسيان والحرمان وولاؤها كان وسيبقى لهذا البلد العظيم، وعكار واحة العيش المشترك والعيش الواحد الذي جسدناه أخوة ومحبة كما جسدناه إيمانا بالدولة وبمؤسساتها ومنها المؤسسة العسكرية ووهبنا ابناءنا شهداء واوسمة عزة على صدور كل لبنان».

وكان في استقباله المفتي الشيخ أسامة الرفاعي، النائب خالد ضاهر، النائب السابق مصطفى هاشم، رئيس البلدية كفاح كسار ورئيس رابطة مخاتير القيطع زاهر كسار ورجال دين وأئمة المساجد، في حضور النواب هادي حبيش، نضال طعمة، خضر حبيب، رياض رحال، النائب السابق طلال المرعبي. وقد ألبس البطريرك الراعي عقدا من الزهور كما تسلم مسبحة من أحد أبناء البلدة.

ثم كانت كلمة لزاهر كسار رحب فيها بالبطريرك، تلاه رئيس البلدية الذي أكد «أهمية حضور البطريرك الراعي في عكار شاهدا على عيش أبناء هذه المنطقة ووحدتهم ومحبتهم وشراكتهم»، وقال: «إنها لحظة تاريخية أسعدت قلوب العكاريين»، محملا البطريرك الراعي رسالة إلى المسؤولين جميعا أن انصفوا عكار واعطوها حقوقها».

وألقى المفتي الرفاعي كلمة جدد فيها الترحيب بـ «البطريرك الراعي في بينين بوابة عكار الوفية للبنان والتي احتضنت الدولة عندما كان مشروعها يقوض، وهي جادت بأبنائها في معارك الحفاظ على وحدة لبنان، لا تمل ولا تكل من التضحيات، من أرضها انطلق شعار قبل سبع سنوات: تعالوا نعلم الناس الوحدة الوطنية وكيف يعانق الهلال الصليب. فمرحبا بك يا غبطة البطريرك على رؤوس الأشهاد فإننا نحترمكم في الموقع الذي انتم فيه، ضامنين للعيش الواحد والوحدة الوطنية. فالذي يجمعنا أكثر بكثير مما نختلف عليه. وقدرنا أن نحسن عيش المواطنين. فلا يجوز أن يكون القلب نابضا بالحياة والأطراف عليلة. فإننا نعول عليكم الدور كي نحمل معا عكار إلى الانصاف من الحرمان الذي هي فيه، وهذا واجب الدولة وحقنا على الدولة انصافنا».

ورد البطريرك الراعي بكلمة شكر فيها الجميع على حفاوة الاستقبال وقال: «إن بينين ليست بوابة محافظة عكار والأكبر عددا ومساحة إنما هي بلدة نوعية ويكفي أن نذكر شهداءها الأعزاء الذين قدموا دماءهم دفاعا عن لبنان. فتحية للشهداء وعوائلهم».

ثم تسلم البطريرك الراعي من رئيس البلدية درعا تقديرية.

برقايل

بعد ذلك، انتقل البطريرك الراعي إلى المحطة السادسة، بلدة برقايل، حيث كان في استقباله عند مدخلها رئيس البلدية سمير شرف الدين وأعضاء المجلس البلدي وفاعليات البلدة.

قبعيت

أما المحطة السابعة فكانت في بلدة قبعيت حيث نظم استقبال حاشد له. وكان في استقباله رئيس البلدية احمد درويش الذي ألقى كلمة ترحيبية، وقال: «عكار لم ولن تكون يوما موقعا أو مصدرا للارهاب وهي مؤمنة بنموذجية عيش ابنائها ويمكونات عائلاتها الروحية، واصفا زيارة البطريرك بالتاريخية وهو حامي الوحدة الوطنية الذي يبني ولا يهدم».

التتمة ٧٧

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأنوار
الثلاثاء 14-08-2012 العدد 18116

الراعي: حمى الله عكار من تفجيرات تهيئها أيادي الشر والضمائر الميتة ....

ثم كانت كلمة لإمام مسجد البلدة الشيخ خضر محمد: «ان اهالي عكار، مسلمين ومسيحيين، يرحبون بغبطتكم، وقال ان زيارتكم الرعوية تخفف الكثير من الحرمان، ونتمنى على المسؤولين الحذو حذوكم بالإهتمام».

ورد الراعي بكلمة شكر فيها الجميع على حفاوة الإستقبال، وقال: «ان عكار المعطاءة والوفية بأصالتها هي أمانة بأعناقنا وسنبذل كل جهد لما فيه خير هذه المنطقة ولبنان عامة». ودعا الجميع الى «تمتين اواصر الوحدة والتآلف وبالإيمان بالله الذي هو منجاتنا وخلاصنا».

حرار

بعد ذلك، انتقل الراعي الى بلدة حرار حيث كان في استقباله رئيس البلدية خالد يوسف وحشد كبير من الأهالي، حيث ألقى يوسف كلمة قال فيها: «ان هذه الزيارة لها دلالة كبيرة وقيمة عظيمة نفتخر اننا عهدناها. وتشرفنا بلقاء غبطتكم في منطقة ترسخ فيها قيم العيش المشترك بين ابنائها مسلمين ومسيحيين. واننا في عكار نعمل بجهد من اجل صون كرامتنا وكرامة اهلنا وتنمية مجتمعنا المحلي. وحمل البطريرك الماروني سلسلة من المطالب الحيوية الإنمائية لعكار».

ثم تحدث الراعي فجدد تأكيد «هذا الإيمان العميق بالله تعالى وبهذا العيش الكريم بين ابناء المنطقة الواحدة الذين استطاعوا بوحدتهم وتضامنهم ان يبنوا نموذجا نأمل أن يكون حاضرا في أذهان الجميع». واكد محبته لأبناء عكار ووقوفه الى جانبهم وتطلعاتهم المستقبلية التي يصبون اليها، شاكرا الجميع على حفاوة الإستقبال.

القريات

وفي بلدة القريات استقبل الراعي بالأهازيج وقرع الطبول وفرق الزفة وحملة الاعلام ونحر الخراف، وتقدم المستقبلين رئيس البلدية مطانيوس جرجس، ونواب وفاعليات من مدخل البلدة الى ساحة الكنيسة، حيث أزاح الراعي الستارة عن اللوحة التذكارية لـ «ساحة البطريرك الراعي». وتحدث المونسنيور الياس جرجس مرحبا، كذلك رئيس اتحاد بلديات جرد القطيع عبد الإله زكريا، ورد الراعي شاكرا.

في دارة عصام فارس

وصل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الى بلدة بينو عند الساعة الرابعة حيث ارتفعت على جانبي المدخل الرئيسي أقواس النصر والأعلام وأعلام البطريركية المارونية، وكان في استقباله في ساحة البلدة النائبان حبيش، وطعمة، والمتروبوليت باسيليوس منصور ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ومدير عام مؤسسة فارس العميد المتقاعد وليم مجلي ومدير أعمال عصام فارس في لبنان المهندس سجيع عطية رئيس البلدية العميد المتقاعد جرجي وهبة وحشد كبير من أبناء البلدة والجوار.

وقد ترجل البطريرك الراعي من سيارته حيث انطلق الجميع سيرا على الأقدام تتقدمهم حملة الاعلام والزفة، وتحية من كشافة الخيال، وعلى وقع الزغاريد ونثر الورود والأرز على طول الطرق باتجاه دارة فارس حيث قدم له رئيس البلدية مفتاح البلدة المذهب، ثم أقيم احتفال خطابي حضره النائب رحال والنائبان السابقان مخايل ضاهر، ووجيه البعريني، ورئيس دائرة الأوقاف الاسلامية في عكار الشيخ مالك جديدة، وعميد السلك القنصلي جوزيف حبيش، ومحافظ الشمال ناصيف قالوش وقنصل البرازيل الفخري شكري المكاري، وحشد من رجال الدين ورؤساء بلديات ومخاتير وامنيون.

بداية النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة ترحيب من العريف جورج رزق.

وألقى المتروبوليت منصور كلمة جاء فيها: «يا صاحب الغبطة بالنيابة عن أخيكم غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع، ومع صاحبي السيادة المطران غطاس رئيس دير سيدة البلمند وعميد كلية اللاهوت وصاحب السيادة ايليا مطران منطقة وادي النصارى في أبرشيتنا المحروسة بالرب وكذلك بالنيابة عن دولة الرئيس عصام فارس نستقبلكم وهذا الجمع الكريم في الدار التي علمت الناس معنى الشركة والمحبة بأعمق ما توحي اليه من وجود وتواصل وعيش واحد.

«ان دولة الرئيس أعطى بأعماله ويعطي الدروس في تطبيق الحوار بالخير من الأعمال والقليل من الكلام، بالكثير من السعادة وناظره الى الله تعالى، وفكره وعقله يزود البعض المتهلل بحب الله، لم نر معطيا أكثر فرحا من فرحه في عطاته ولا غزارة كغزارته بذله وسخائه، لا فرق عنده بين انسان وانسان، مسيحي ومسلم، صاحب مقام من شتى المقامات، أو انسان عادي ولو كان فقيرا معدما، وقد أغنى الكثير بماله، ويعتبره مال الله، الذي أعطاه اياه ليكون وكيلا أمينا فاضلا على ما أعطاه الله.

وتابع منصور: «انه بحد ذاته مؤتمر حوار ونهر من المحبة، وان وجودكم مع الوفد المرافق لكم تضيفون عنوانا ثابتا بما تحويه الدار من عناوين وما سطر فيه للمنطقة من كتب وموسوعات المحبة والحوار، انتم عنوان كبير من عناوين التواصل والمحبة والشراكة.

بدوره قال النائب طعمه: «بقدومكم الى عكار يا صاحب الغبطة، تعيدون عكار المنسية الى قلب الوطن، بتنوع الهوية الروحية لمحطات زيارتكم، تعلنون أن المسيحية ديانة انفتاح وتفاعل وتعايش، ومبرر وجودها واستمرار بنيتها قائم في كينونتها الذاتية، في طبيعتها الفادية».

أضاف: «رمزية لقائنا اليوم في هذه الدار، تتكامل مع رسالتكم يا صاحب الغبطة، فدولة الرئيس عصام فارس، رمز عكاري فاضت مواطنيته تفاعلا وتكاملا مع كل الناس، والمشاريع التي أنجزها، في زمن غياب الدولة وغرق عكار في حرمانها المزمن، أسست لورشة تنمية حقيقية، ما جعل اسم عصام فارس يتألق في وجدان العكاريين الأوفياء، مؤسسا بالفعل لمسيرة الانصاف والقضاء على الحرمان. ويمثل حضور غبطة بطريرك انطاكية ممثلا بسيادة المتروبوليت منصور الجزيل الاحترام بركة على بركة ونعمة الى نعمة.

كلمة فارس

ثم ألقى مدير أعمال عصام فارس المهندس سجيع عطية الكلمة التالية: «لا نجيز لأنفسنا يا صاحب الغبطة أن نرحب بكم في دارتكم. بل نحييكم تحيات المحبة والتقدير والولاء والمحبة لشخصكم الراعي الصالح والمدبر الحكيم، والولاء لمقامكم الروحي الوطني.

باسم دولة الرئيس وعقيلته السيدة هلا نشكر لكم بركتكم التي حلت علينا اليوم، ونتشرف بقدومكم الميمون تنشرون البركة وتوسعون آفاق الرجاء. إنكم على خطى المعلم الأول ينبوع الرجاء الغزير، تعززون الأمال في النفوس وتزرعون الخير وترسخون فينا قيم السلام، قيم الاخوة والعيش الواحد فإنتم ضمانة لمستقبل لبنان، لبنان مهد الأديان ورسالة السلام.

هذه الدار لم تكن يوماً ولن تكون سوى صدى صوتكم المنادي بالقيم السماوية التي تصون الانسان وتحفظ حريته وكرامته كي نلبي جميعنا نداء الرب الداعي دوما الى تفضيل الضعفاء بالمحبة.

آجل يا صاحب الغبطة اننا نتطلع اليكم تزورون عكار المحرومة من الانماء عكار الشاهدة على رسالة الوحدة والتضامن بكل أطيافها وفئاتها، زيارة ضد العزائم، وتقوية الارادات لتعزيز الرسوخ في الأرض، وتحصين العيش الواحد المشترك فوقها، وتعميق ثقة شبابنا بأنفسهم وبوطنهم، وبأن لا مستقبل لهم الا فوق أرض لبنان. وقد شاء وجودنا المسيحي وجود الخميرة الطيبة في العجين، وجود الشهادة والرسالة الى جانب اخوة لنا في المواطنية، يوحدنا جميعاً الانتماء والمصير والمستقبل.

فشكراً لكم يا صاحب الغبطة على كل مبادراتكم الراعوية الهادفة الى تعميم ثقافة المصالحة والسلام وتعميق خيارات الوحدة لدى جميع اللبنانيين، والمسهمة اسهاماً حقيقياً في تفعيل رسالة لبنان الحضاري، رسالة الحوار والتلاقي الحرية والعدالة، في خضم التحولات والتحديات التي تشهدها المنطقة والعالم.

صاحب الغبطة نسأل الله أن يمنحنا نعمة الاصغاء الدائم لصوته المنادي، بصوتكم وبصوت امثالكم الرعاة الأمناء والأوفياء، والى جانبكم اليوم منهم ممثل غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، الذي نتوجه اليه بتحية الاجلال والاحترام، فنجده تعالى على مثالكم، ينشر روح التضامن والانفتاح وقبول الأخر ومحبته، وتعميق الرسوخ في أرضنا لحفظ الهوية من الضياع.

سدد الله خطاكم في حفظ كرامة الانسان وسيادة لبنان.

كلمة الراعي

بعد ذلك كانت كلمة غبطة البطريرك حيا فيها المتروبوليت منصور شاكراً للآباء والافاضل وابناء كنيسة الروم الأورثوذكس الشقيقة على هذه الدعوة الى مائدة المحبة في بينو العزيزة، وخاصة في دارة دولة الرئيس عصام فارس المحبوب وانني احييه شاكرا على مكالمته الهاتفية التي رحب فيها وبحرارة بزيارتي الرعاوية الى عكار وبينو بنوع خاص.

وحيا الراعي البطريرك اغناطيوس الرابع الكلي الطوبى الذي رحب ايضا في مكالمة هاتفية بهذه الزيارة وباركها وحملني محبته وصلاته لكل منطقة عكار العزيزة.

واعرب الراعي عن تقديره الكبير للرسالة الراعوية التي يقوم بها المتروبوليت باسيليوس منصور في عكار وسوريا ... داعيا الى مواصلة الخدمة معاً في نشر ثقافة الحوار والتلاقي والصلاة. ودعا البطريرك الراعي الى التجدد في الفكر اللاهوتي وفي الحياة الروحية والعمل الراعوي وهذا ما يوصي به الارشاد الرسولي «رجاء لبنان الجديد» والمجمع البطريركي الماروني ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ من اجل خير كنائسنا وازدهارها، في الشركة والشهادة والخدمة في أوطاننا.

وقال البطريرك الراعي: «نلتقي اليوم في دارة دولة الرئيس عصام فارس، فهذا اللقاء له مدلولاته، انه تكريم لصاحب الدار، ليس فقط الاستضافة في هذا المنزل الذي اراده مفتوحاً حتى بغيابه الحسي، وامتداداً لدار المطرانية في بينو، بل ولما لدولة الرئيس من انجازات تربوية وانسانية واجتماعية وانمائية في بينو ومنطقة الشمال وعكار، ويحفظ له الجميع الامتنان والعرفان بالجميل، ويدعون له بطول العمر ودوام الصحة والنجاح».

اضاف: « نحن في دارة دولة بامتياز اعتبر العمل السياسي ومارسه فناً شريفاً لخدمة الخير العام. بتعزيز الانماء وبايجاد فرص العمل، وبتحذير المواطنين في أرضهم، وبأحترام المؤسسات العامة وابعادها عن اي تدخل او تلوينها بأي لون طائفي او مذهبي، واعتبر ان السياسة ومارسها بتجرد وسخاء في العطاء، وبأنفتاح على الأخر المختلف والحوار البناء».

واختتم الراعي زيارة بينو بتفقد معهد عصام فارس الجامعي للتكنولوجيا التابع لجامعة البلمند.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"